

الوافي في الوفيات

ولا نطقت في الربع بعدك عادة ... يلذ لسمعي شدوها ونشيدها .
وإني لأبكي الربع مذ بان أهله ... وأنشد ليلا من يعيدها .
قلت : شعر نازل غير متعلق بالأول .
الألقاب .

ابن صفية : هو الزبير ه .
ابن صفية الطبيب النصراني : اسمه أبو غالب يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الغين في مكانه .

الصفى الأسود : محمد بن إسماعيل .
ابن الصقال الحنبلي : إبراهيم بن محمد .
صقر .

ضياء الدين الحلبي الشافعي .

صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صقر الإمام المفتي المعمر ضياء الدين أبو المطرف وأبو محمد الكلبي الحلبي الشافعي ؛ ولد سنة تسع وخمسين طناً وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة ؛ تفقه في المذهب وجوده وسمع من يحيى بن محمود الثقفي والخشوعي وحنبلي وابن طبرزد ودرس مدة بحلب وأفتى وأفاد وروى عنه الدمياطي وابن الظاهري وأخوه وأبو إسحاق إبراهيم وسنقر القضائي وتاج الدين الجعبري وبدر الدين محمد بن التوزي والكمال إسحاق والعفيف إسحاق وجماعة وكان موصوفاً بالعلم والديانة ؛ اضر بأخرة .
الألقاب .

ابن الصقر الخزرجي : اسمه أحمد بن عبد الرحمن .

ابن الصقر الصائغ : علي بن الحسن .

أبو الصقر النحوي : أحمد بن الفضل .

صقلاب المديني : اسمه محمد بن يحيى .

ابن صقلاب المغربي : اسمه يزيد بن محمد .

صلة .

أبو الصهباء العدوي .

صلة بن أشيم أبو الصهباء العدوي ؛ كان من سادات التابعين وتوفي في حدود السبعين للهجرة .

العبسي الكوفي .

صلة بن زفر العبسي الكوفي ؛ روى عن ابن مسعود وعمار بن ياسر وحذيفة توفي سنة ثمانين للهجرة .

الألقاب .

ابن الصلاح الطبيب : أحمد بن محمد .

ابن الصلاح الشيخ تقي الدين : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان .

الصلاح الإربلي : أحمد بن عبد السيد .

الصليحي الخارج باليمن : اسمه علي بن محمد بن علي .

ابن صليبا الطبيب : إبراهيم بن صليبا .

بنو صمادح ؛ المعتصم : اسمه محمد بن معن ؛ ولده رفيع الدولة : أبو يحيى ابن محمد ؛

ومن أولاد محمد ولده : أحمد بن محمد بن معن .

الصمة .

القشيري .

الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيري ؛ كان شاعراً إسلامياً بدوياً من شعراء بني أمية .

حكى ابن دأب أنه هوي امرأة من قومه من بني عمه يقال لها العامرية بنت عطيف فخطبها إلى

أبيها فأبى أن يزوجه إياها وخطبها عامر ابن بشر الجعفري فزوجه إياها فلما بنى بها

زوجها وجد بها وجداً شديداً فزوجه أهله امرأة منهم يقال لها جبرة فأقام معها يسيراً ثم

رحل إلى الشام غضباً على قومه وقال :

لعمري لئن كنتم على النأي والقلبي ... بكم مثل ما بي إنكم لصديق .

إذا زفرات الحب صعدن في الحشا ... رددن وملم ينهج لهن طريق .

وقال :

إذا ما أتتنا الريح من نحو أرضكم ... أتتنا برياكم وطاب هبوبها .

أتتنا بريح المسك خالط عنبراً ... وريح الخزامى باكرتها جنوبها .

قال : وخرج الصمة في غزي من المسلمين إلى الديلم فمات بطبرستان . ومن شعره :

ألا تسألن أن يسقي الحمى ... ألا فسقى الحمى والمطايا .

وأسأل من لاقيت هل مطر الحمى ... فهل يسألن أهل الحمى كيف حالها .

وعن رجل من أهل طبرستان قال : بينا أنا أمشي في ضيعة لي فيها ألوان من الفاكهة

والزعفران إذا أنا بإنسان مطروح عليه أثواب خلقان فدنوت منه فإذا هو يتحرك ويتكلم

فأصغيت إليه فإذا هو يقول بصوت خفي :

تعز بصبر لا وربك لا ترى ... سنام الحمى أخرى الليالي الغواير .

كأن فؤادي من تذكره الحمى ... وأهل الحمى يهفو به ريش طائر .
فما زال يردد هذين البيتين حتى فاضت نفسه فسألت عنه ف قيل لي : هذا الصمة بن عبد الله
القشيري .
صندل .

عماد الدين الخادم المقتفوي